

تفسير البغوي

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

(أرسله معنا غدا) إلى الصحراء (يرتع ويلعب) قرأ أبو عمرو ، وابن عامر بالنون فيهما ،

وجزم العين من " نرتع " ، وقرأ أهل الكوفة بالياء فيهما ، وجزم العين من " يرتع " يعني

يوسف ، وقرأ يعقوب : " نرتع " بالنون " ويلعب " بالياء . والرتع هو : الاتساع في الملاذ . يقال

: رتع فلان في ماله إذا أنفقه في شهواته ، يريد وتتنعم ونأكل ونشرب ونلهو وننشط . وقرأ

أهل الحجاز : (يرتع) بكسر العين ، وهو [يفتعل] من الرعي . ثم ابن كثير قرأ بالنون

فيهما أي : نتحارس ويحفظ بعضنا بعضا . وقرأ أبو جعفر ، ونافع بالياء إخبارا عن يوسف أي

: يرعى الماشية كما نرعى نحن . (وإنا له لحافظون)